

والشبابيكُ الحزينةُ
تكشفُ السرَّ وزينُ العابدين
ولدٌ يلعبُ في الشارع ما شاء له ، يمرقُ من تحت الشبابيك ومن جلدِ المدينة
عَنقُ ينضجُ كالتمر ، له ما شاء • لكن المدينة طعنة تكشف اسرارَ القبائل •
يا قبائل !
يا قبائل !

فتجاهلتُ الحريقُ
وتسلمتُ رسالاتٍ واسملاً من السجن
قرأتُ الكرة الأولى • قرأتُ الخطوة الأولى •
تعبتُ •
وتنفستُ دخانا •
وتدثرتُ دخانا •
وتجشمتُ الطريقُ
حجرًا
حجرًا ، دون رقيقٍ •
وسقطتُ !

- حان عامُ المجاعة فارتاع في قفصي الفُ قلب •
- بلادي ، بلادي بلادي
- تعلمتُ ان اسرُجَ الماء ،
- ان اختفي في الاشارة •
- تعلمتُ زيف البشارة •

في وقت غلاب
عَسَسَ بِالبابِ
عسس بالجلد المشوي
فينتشر الأملق
وشدأذ الافاق
وقلبي يكتب بالقلم على الحيطان
وبالدم ، بالدم ، بالدم •

خط شفاف يضطرب قليلا يهدأ ، صوتٌ حجم أفق / ايتهـا الايدي الموصولة
تحت الذبح بشوق اصابعها جوع اصابعها / ايتهـا الاعناق الموصولة فوق
النطع بماء ماقيها / ايتهـا الاحشاء اللائي لم تهجر دفاء التجريف ايتهـا
الاعشاب اللائي لم تنقيا في الحرب جلود القتل قتل قتل قتل / ان الماء
بعيد •••